نشرك باﷲ شيئا حتى بلغ ولا يعصينك في معروف فقال : فيما استطعتن وأطقتن قلنا : اﷲ ورسوله أرحم بنا من أنفسنا يا رسول اﷲ ألا تصافحنا قال : إني لا أصافح النساء إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة وأخرج أحمد وابن مردويه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي اﷲ قال : جاءت أميمة بنت رقيقة إلى رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله تبايعه على الإسلام فقال : أبايعك على أن لا تشركي باﷲ شيئا ولا تسرقي ولا تزني ولا تقتلي ولدك ولا تأتي بهتان تفترينه بين يديك ورجليك ولا تبرجي تبرج الجاهلية الأولى .

وأخرج ابن سعد وأحمد وابن مردويه عن سليمى بنت قيسB ها قالت : جئت رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله أبايعه على الإسلام في نسوة من الأنصار فلما شرط علينا أن لا نشرك باﷲ شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل أولادنا ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيه في معروف ولا تغششن أزواجكن .

فبايعناه ثم انصرفنا فقلت لامرأة : ارجعي فاسأليه ما غش أزواجنا ؟ فسألته فقال : تأخذ ماله فتحابي غيره به .

وأخرج عبد بن حميد وابن مردويه والبخاري ومسلم والنسائي وابن المنذر عن عبادة بن الصامت قال : كنا عند النبي صلى اﷲ عليه وآله فقال : بايعوني على أن لا تشركوا باﷲ شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هكذا في الأصل ؟ .

" فمن وفى منكم فأجره على اﷲ ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا فستره اﷲ فهو إلى اﷲ إن شاء عذبه وإن شاء غفر له " .

وأخرج البخاري ومسلم وابن مردويه عن ابن عباسB هما قال : شهدت الصلاة يوم الفطر مع النبي صلى اﷲ عليه وآله فنزل فأقبل حتى أتى النساء فقال : يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن باﷲ شيئا ولا يسرقن ولا يزنين حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ : أنتن على ذلك ؟ قالت امرأة : نعم وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتلB ه قال : أنزلت هذه الآية يوم الفتح فبايع رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله الرجال على الصفا وعمر يبايع النساء تحتها عن رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله .

وأخرج أحمد وابن سعد وأبو داود وأبو يعلى وعبد بن حميد وابن مردويه والبيهقي في الشعب عن إسمعيل بن عبد الرحمن بن عطية عن جدته أم عطيةB ها